DIXIÈME ANNÉE

JOURNAL ORIENTAL

Directeur & Rédacteur en chef :

J. SANUA ABOU NADDARA

ABONNEMENT : 20 fr. par an.

Rue de la Banque, 22

PARIS

ابونظاره

ABOU NADDARA

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلاً ويأتيك بالاخبار من لم تزود

السنة العاشرة

جريدة حرة شرقية

مديرها ومحررها الاول

الشيخ ابونظاره

كافة التحارير ترسل الى هذا العنوان

رو ده لابنك نمرو ٢٢ باريس

قيمة الاشتراك

عن سنة واحده عشرون فرنكاً

N°. 5 — 29 Mai 1886.

عدد ٥ باريس في ٢٩ مايو ١٨٨٦

الدب والتمساح

كانت الايطليان قد ارسلت وفداً الى النجاشي تحت امرة القايد بوزوليني برفقة وفد الانكليز لعقد معاهدة مع ملك الحبشة . فلما حاط النجاشي علماً بذلك اصدر امراً الى راس اللولا قايد جيشه بان يصد وفد الايطليان والانكليز عن التوغل في بلاده . فمنعهم راس اللولا عن تجاوز حدود بلدة يقال لها سمال . وكان الباعث على ذلك غيظ النجاشي من الانكليز لاعطايهم مصوع غنيمة باردة الى الايطليان . ولما بلغ ذلك الروسية ارسلت كتيبة من عسكر القوزاق تحت امرة القايد اطمان ايفانوفيك الى النجاشي طمعاً بعقدة معاهدة معه . وحيث النجاشي يعلم ما بين الانكليز والروس من العداوة فاقتبل وفد الروسية بالعز والاكرام وانعم على القايد الروسي بالهدايا وقدم له جارية من جواري قصره . ثم اقطع له ولجيشه ارضاً نزهة على ضفتي نهر طلاس ضربوا فيها خيامهم ونصبوا عليها العلم الروسي . وصار النجاشي نفسه يحضر معرض الجيش الروسي ويُسَرُّ بحركاتهم العسكرية وقد علق القايد الروسي تصوير القيصر وتصوير القيصرة في خيمته . ثم اقام النجاشي خفراً من رجاله لخدمة القايد الروسي . وبعد ما عقد اطمان معاهدة بين القيصر وبين النجاشي زحف بعسكره الى السودان واجتمع بزعيم جيشهم واتفق معه على مقاومة الانكليز والايطليان وانضارهم . وقد وردت اخبار الى لوندون مآلها ان عدداً وافراً من عسكر السودان قد اجتمعوا في بلدة يقال لها متاما يريدون الهجوم على وادي حلفا . وهذا الاتفاق بين الروسية وبين الحبشة وبين السودانيين قد سدّ باب النجاح في وجه الانكليز والايطليان وضاعف الخطر عليهم من جهة السودان . وبهذا انتهز النجاشي الفرصة للانتقام من الانكليز لاعطائهم مصوع للايطليان بعدما كانوا قد وعدوه باعطائها له . ولا يخفى على من له المام بالسياسة ان النجاشي كان سابقاً يوالس الانكليز بطمع منه في الحصول على مصوع بواسطتهم . وكن لما رأى الانكليز قد نكثوا وعدهم له واعطوا مصوع للايطليان . عرف انهم قوم لا ذمام لهم ولا يركن

ذو عقل لمواعيدهم العرقوبية . ولما رأى كذلك انهم دخلوا الديار المصرية بحجة اخماد الثورة والاستنصار للخديو ثم حلوا فيها واستولوا عليها وجعلوا خديوها آلة لاغراضهم خاف منهم على ملكه وطفق يقاومهم ويجتهد في ابعادهم عن بلاده واستعان على ذلك بالروسية . فالروسية اذاً سوف تفعل مع الانكليز بالحبشة ما فعلته معهم في افغانستان

(النحلة)

الكنز

قال الشيخ ابونظاره : جزاك الله خير ياجرنال البوسفور . يااللي مليت قلبي فرح وسرور . والله انك جدع وشارب لبن امك . حقاً اذا كنت هنا قدامي كنت ابوسك في فمك . لان مع كونك فرنساوي اديك بتحامي . على وطني العزيز وبتنزل بجريدتك ضرب في اخصامي . اخصامي هم اخصام وطني العزيز . الواد الاهبل ونوبار والانكليز . صدق من قال دول تلاته من ضبعه . زفت وقطران وميعه . انما ربنا كريم حليم فرجه قريب . في اقرب وقت يابوسفور ترى في القاهره وجه الحبيب . الحبيب اياه اللي عند الجميع معروف . الامير الجليل صاحب الكرم والجود والحلم والمعروف . حقاً يوم دخوله في الديار المصريه . يابوسفور نعمله نهار فينو بمزيكه وفنطزيه . والواد الاهبل واسياده الحمر ونوبار . يجيبوا لهم ندابه تعدد عليهم وتدق على رسهم بالنار . وتقول يادهوتي عليك ياتوفيق بعدما كنت تسكن السرايات العاليه صبحت اليوم ترقد في الطريق . ياكبدي عليكم ياحمر وياماجرى فيكم . قهروكم وضعضعوكم السود يكفيكم عذاب يكفيكم . ياعيني عليك يانوبار . ماحدش يحبك لامسلمين ولاكفار . اركبوا الوابور وروحوا نابولي عند شيخ الحاره القديم . خلونا نطهر بلادنا من نجاستكم وننظف المحل لاميرنا الحليم . آدي تعديد ندابات وطننا العزيز . يوم خروج الواد ونوبار والانكليز . ثم ويكسروا القلل ويحنوا ويلبسوا لبس العيد . ويرقصوا مع بنات مصر ويزغرطوا ويغنوا يوم تولية اميرنا الجليل السعيد . ارجو منكم السماح ياساده ياكرام . لكوني انتقلت من موضوع لموضوع لماجرني الكلام . ده انا كان قصدي ومرادي . اقص عليكم حكاية الكنز اللي رايتها في البوسفور ياسيادي وعملت عليها رسم عجيب . من مقالتي دي تفهمه ياقاري يالبيب . ادي العباره احكيها لك بالاختصار . مستر انكليزي سواح من كام يوم دخل على نوبار . وبعد السلام بالرطان . والاستحباب والاخذ بالاحضان . المستر الانكليزي السواح اللي اسمه جريف . قدم للباشا مكتوب من لورد سالسبوري يقول له فيه ايها الاخ الشريف . وصيتي عندك حامل هذا الكتاب . مستر جريف الفلكي اللي يري الغيب في النجم ولو عليه سحاب . وينيم مراته بالمغناطيس وهي تكشف له الاسرار . فكشفت له كنز فيه خمسه وعشرين الف دينار . دينار فرنساوي بعشرين فرنك الواحد ياوزير . والكنز المذكور مدفون في التل الكبير . واللي دفن الكنز هو احمد عرابي . بقا يالورد نوبار وصيتي عندك للمستر جريف اعز اصحابي . فلما قرا نوبار المكتوب بغاية الاحترام طواه وباسه . وعوض ما يمسح به طيزه حطه على راسه . وحالاً قام المشوم . واخذ معه صاحب السعاده حنا بك نحوم . ومايه فارس من العساكر الانكليزيه . ودغري على تل الكبير مع مستر جريف كشاف الكنوز المخبيه . فلما وصلوا الى تل الكبير . مستر جريف رأى شجره مفرعه وجنبها حجر كبير . فقال تحت هذا الحجر الكنز موجود . فامر نوبار بحضور فلاحين يكونوا بيض موش سود . لان الوجه الاسود يرعب الانكليز ياخلان . من شدة العذاب والموت الاحمر اللي شافوه في السودان . فحضروا الفلاحين . العرايا الجيعانين . فقال لهم نوبار ياكلاب

Imp. Lefebvre. Pas. du Caire, 87. Paris   Le Gérant. G. Lefebvre.

el-Kébi. Là, tu trouverez oune arbre isolé, très énorme. Quand tu arrivèrez sour les lieux, tu ferez, amour de mon côr, trois fois. Oh! yes; trois fois le tour de l'arbre; pouis, placez arbres derrière de toua et le Nord en face de tona, et, alors, tu trouverez oune grosse pierre tryangoulaire. Sous ce pierre, Arabi a caché, la nouit avant la bataille de Tel-el-Kébir, 25,000 napoléons en or. » — **Nubar** : Vous venez donc nous révéler ce trésor. — **Graves** : Oh! yes, et moua demande vingt pour cent commission. — **Nubar** : Nous vous obtiendrons cinquante au lieu de vingt; mais nous partagerons. — **Graves** : Milord Nyoubar, vous êtez oune gentleman. — **L'Ombre d'Abou Naddara** (*à part*) : Ma pauvre Egypte! En quelles mains infâmes es-tu tombée. — **Nubar** (*à Graves*) : Allons, partons pour Tel-el-Kébir. Nous aurons avec nous Hanna Bey Bakhoum, inspecteur des finances, et une brillante escorte militaire anglaise pour imposer aux populations les égards et le respect dus à vous, noble protégé de Lord Salisbury. — **Graves** : Allons! *God save the Queen!* (*Ils sortent*). — **L'Ombre d'Abou Naddara** : Allez où la déception vous attend. Je vous suis pour applaudir à votre déconvenue.

SCÈNE II. — TEL-EL-KÉBIR

NUBAR, M. GRAVES, HANNA BEY, L'OMBRE D'ABOU NADDARA.

Graves : Vouaci la pierre tryangulaire. — **Nubar** : Nous allons ordonner aux fellahs de l'enlever et de creuser jusqu'à ce qu'on trouve le trésor. — **Hanna Bey** : Ce terrain est sacré pour les fellahs; il couvre les restes de leurs frères, morts au champ d'honneur; ils ne voudront pas le profaner. — **Nubar** : Les vaillants soldats de Sa Majesté, notre gracieuse Reine-Impératrice, sont là. — **Graves** : Oh! yes. Quelques boxes hanglaises sour le tête des fellahs, et ils travailleront. (*Il fait un signe aux soldats qui, frappant les malheureux fellahs, les obligent à obéir.*) — **Nubar** : C'est ici que Son Excellence le général Wolesely, Lord of Cairo, a remporté la plus éclatante victoire du monde. — **L'Ombre d'Abou Naddara** : Vil flatteur! — **Graves** : Oh! yes; mais ce victoire a coûté trop cher à la Hangleterre. — **L'Ombre d'Abou Naddara** : Je crois bien; 80,000 livres sterling furent distribuées parmi les chefs Bédouins et leurs tribus pour abandonner Arabi dans la mémorable journée de Tel-el-Kébir. — **Nubar** : Pas trop cher, Mister Graves, puisque cette victoire, en nous rendant maîtres de l'Egypte, nous a aidé à apporter l'ordre et l'économie sur les bords du Nil. — **L'Ombre d'Abou Naddara** : Vous, les maîtres et les conquérants de l'Egypte, allons donc! Vous n'êtes que les exploiteurs passagers, les voleurs de rencontre. Vous n'avez pas apporté l'ordre et l'économie sur les bords du Nil; vous n'y avez apporté que le pillage et le chantage. Vos soldats, si braves qu'ils soient, ne sont au fond que des ivrognes insupportables; vos innombrables cadets, que des pique-assiettes dignes de mépris; vos ingénieurs, que des incapables; vos prétendus réformateurs financiers, administratifs, policiers, judicières, que des bœufs à l'engrais. Allez-vous-en, diables rouges; allez-vous-en. — **Hanna Bey** : Nubar Pacha! Mister Graves! voyez ce que les fellahs font sortir de la terre! — **Nubar** : Pétrole! Non, napoléons! — **M. Graves** : God dem! Pas trésor: mais deux Mahdis! — **Hanna Bey** : Ce sont les squelettes des soldats nègres tombés, jusqu'au dernier, à la bataille de Tel-el-Kébir. — (*L'escorte militaire anglaise à la vue des squelettes soudanais, se sauve en criant*) : Oh! Soudanais à Tel-el-Kébir! — **Nubar** (*entraine M. Graves, en disant*) : Fuyons; autrement ces maudits paysans égyptiens, qui nous détestent, nous tueront. (*A part.*) Si cette mésaventure arrive aux oreilles du rédacteur du *Bosphore égyptien*, nous sommes perdus. — **L'Ombre d'Abou Naddara** : Scélérats! Vous n'avez pas reconnu le brave rédacteur de ce journal redoutable. Déguisé en mendiant arabe; il a tout vu, tout entendu, et cette équipée aura toute la publicité qu'elle mérite.

ABOU NADDARA.

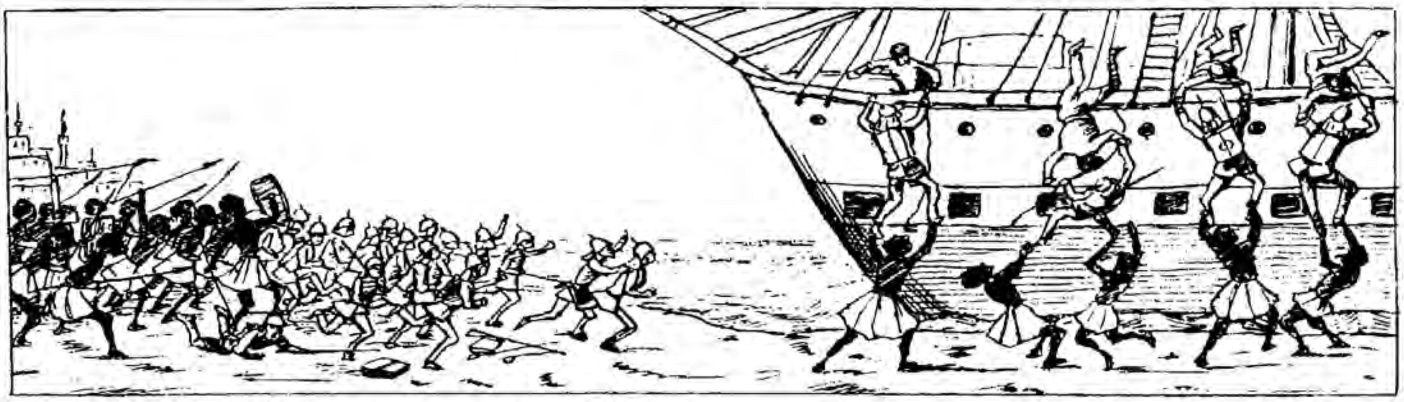
نرجو السماح من مكاتبينا امشق بك الاسكندري وفرحي افندي القاهري على عدم نشر اخبارهما المهمّه في هذا العدد وذلك لضيق المجال : وسندرجهم ان شاء الله بالآتي .

انقلوا هذا الحجر وشيلوا التراب . وافحتوا بالقادوم والفاس . اما الفلاحين عوض مايقولوا له على العين والراس . قالوا له نحن يامسلمين . عندنا حرام نفحت في ترب الميتين . لان في الغيط ده ياوزير . مدفونين اولادنا اللي تشاهدوا في تل الكبير . فقال نوبار الى العساكر الانكليزيه . انزلوا على روسهم بالبونيه . وجبروهم يفحتوا الليل نهار حتى نجد الخمسه وعشرين الف دينار . فنزلوا الحر ضرب على الفلاحين وجبروهم يقلعوا نوم الميتين . وده كله لكون نوبار . كان اتفق مع المستر ان كلما وجدوه زياده عن الخمسه وعشرين الف دينار . يقسموه بينهما من ورا الحكومه . سرقة نوبار في الامور دي عند الجميع معلومه . اما لسوء حظه بعدما فحتوا الفلاحين طول النهار . امام المستر ونوبار . ما وجدوا لا كنز ولا فلوس ياخاوان . بل طلعوا من تحت التراب جثث فرسان . وهي جثث عسكر الاولاد السودان . فلما راوهم العسكر الانكليز والمستر ونوبار يا اخواني . ماتوا من الخوف وقالوا يا رجلينا يا ملاح . وهربوا ورموا السلاح . اما المستر جريف ولو انه ما وجد كنز للحكومه المصريه . الزمها تعطيه عطله واضراره ومصروف مجيته ورجوعه للديار الانكليزيه .

شيخ الحارة القديم

وردت لنا هذه الرسالة : (بعد ذكر السلام) . لا احد يجهل فعائل الخديو السابق في مصر وفظائعه وظلمه مع من كان يستخدمهم لاجل غاياته القبيحة ودليلا على ذلك مسالة اسمعيل باشا الصديق واقرانه فما كفاه اتلاف الوف من النفوس وخراب مئات من الديار العاليه في تلك البلاد التي تولى عليها وهي عامرة مقبلة مخصبة وتركها رغما عن انفه وهي خربة منحطة بل ومكبلة بالديون التي يبلغ قدرها نيف عن المائة مليون من الجنيهات وقد فتح الطرق ومهد السبل لولوج الاجانب فيها والتمكن منها فما كفاه ذلك حتى وهو في اوروبا لا يزال يزرع في البلاد الشرقية شرش فساده وينفث فيها السم بعينه وها نراه من حين وجوده في البلاد الغربية لا يفتر عن القاء الدسائس ورمي الفتن في الممالك الاسلامية طمعا في ما لا يتصل اليه ولذلك يستخدم جملة من يغرهم بمواعيده ويسحرهم بكلامه فهولاء المساكين بعد ان يبذلوا جهدهم بخدمته مضحيين انفسهم ومخاطرين بمستقبلهم لغاية طمعه يتركهم بعد قضاء مرغوبه بواسطتهم ليس فقط بدون ان يفي بوعده معهم لا بل يرفض دفع ما كلفهم به من المصاريف وهذا الذي الجا له ضربة الكف من احد مظلوميه في اعظم شوارع العاصمة النمساوية منذ عامين ولا عجب ان نراه يوما باحد ازقة مدن اوروبا مضروبا بيد واحد من الذين وقعوا في شركه وكابدوا سوء نتايج غروره : وانه ليس بغافل عن معاقبة المذنبين (قال ابو نضاره) يعني اللي يخلي اسماعيل يشتري الشهر ده سرايه بمليون من ملك ايتاليا ويعمل فيها وليمه تكلفت مبالغ كان الاصوب يدفع حقوق مستخدميه ويوفر على خده اكل اقلام .

(تفسير الرسومات) انظروا يا اخواني ما الطف الرسم الفوقاني . موضوعه ظاهر ولا يلزمه تفسير . العسكر الحمر اللي ما غلبونا الا بالخيانه في التل الكبير . اهم الاسود السود خلصوا تارنا منهم وكسروهم . وكما رأينا في اخر تلغرافات هافاص من كل بلاد السودان طردوهم . فهاهم جريانين . رموا السلاح وتنهم هربانين . وفي مينة سواكن جريوا على مراكبهم الحربيه . بعدما وقع اغلبهم تحت ارماح الابطال السودانيه . اما فرسان المهدي كرشوهم وتبعوهم . وشدوهم من رجليهم وفي البحر شقلبوهم . حقا والله الانكليز يستاهلوا ذا الكسره . حكومتهم ندمت اما ايش ينفع الندم بعد خراب البصره . الحاصل مشوار السودان تكلف على الحكومه الانكليزيه . عشرة اروف جنيه واربعين الف عسكري وخمساية ظابط وجملة جنراليه . وصبح ما يسواش بصله اسمهم الرنان . بكره يحصل لهم في الهند وفي مصر مثلما حصل لهم في السودان .



ÉVACUATION ANGLAISE DU SOUDAN

Marseillaise de l'Armée britannique

I.

Allon, z'anfans de Grand-Brettagne,
Le jour de fouite est arrivé.
John Bull perdit Soudan-campagne,
Nos generals sont tout's crévé (*bis*).
Entendez-vous, dou noir Prophète,
Mougir les féroces soldats?
Ils crasé nous dans leurs combats,
Et veul'nt couper notre retraite.

Refrain

Sautons dans nos vaisseaux!
Quittons ce sol maudit!
Si non (*bis*), en mil morceaux,
Nous hach'ra le Mahdi.

II.

Vingt mil John Bulls mord le poussière;
Vingt mil *sous-dent* chacal, corbeau.
Fouyons! guerriers de l'Hangleterre;
Mahdi sortit de sa tombeau (*bis*).
Il poursuit nous! Goddem! le lance
D'Osman Digma trouer nos dos.
Jettons nos armes, nos fardeaux!
Courons; fouyons, sans résistance.

Refrain. ABOU NADDARA.





N° 1. La corvée des fellahs sous le bâton anglais. — **N° 2.** Nubar Pacha, Mister Graves et l'escorte militaire anglaise se sauvant à la vue des squelettes soudanais qu'on trouve à la place du prétendu trésor caché par Arabi à Tel-el-Kébir. (Lire ce qui suit).

LE TRÉSOR DE TEL-EL-KEBIR

Cette histoire est vraie, quoique invraisemblable, et la presse égyptienne, en la racontant, a cité par leurs noms les personnages qui y ont joué un rôle.

SCÈNE I^re. — CABINET DE NUBAR,
Premier ministre d'Égypte.

NUBAR, M. GRAVES ET L'OMBRE D'ABOU NADDARA.

Nubar : Good morning, Mister Graves. — **Graves** : Parlez pas hanglais, if you please, mais français; car, moua, voulez exercer mon langue dans ce idiome élégante. — **Nubar** : Très bien; mais veuillez parler fort dans notre oreille gauche. — **Graves** : Oh! vous êtes sourde, Milord Nyoubar. — **L'Ombre d'Abou Naddara** (*à part*): Il l'est devenu! Les anathèmes de ses innombrables victimes lui ont percé le tympan. — **Nubar** (*à Graves*): Nous avons reçu vos lettres de recommandations, et Son Altesse le Khédive, après avoir lu celle de lord Salisbury, est tout disposé à *s'associer* à votre entreprise. — **Graves** : Très sérieux, la entreprise de moua. Je souis mismerisateur, et mon Lady est somnamboule, clairvoyant beaucoup. Dans oune seyance, mon Lady a dit à moua : « Mister Graves, amour de mon côr, vite! vite! D'abord, chemin de fer, pouis bateau, pouis chemin de fer encore, pouis bateau, et enfin, chameau, Mister Graves, jousqu'à le Tel-